

# تفسير سورة التوبة (901) تفسير الآيات 101-001 | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه  
الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:03](#)  
ان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله  
عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدًا ذلك الفوز العظيم - [00:00:25](#)  
وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مردوا على النفاق. لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين. ثم يردون الى عذاب  
عظيم هاتان الايتان الكريمتان هما المئة والمائة والواحد من سورة التوبة - [00:00:48](#)  
وقد بقي علي شيء قليل في تفسير الاية الاولى من هاتين الايتين الكريمتين فقد ضربت مثلا لما وصل به الحال بين المهاجرين  
والانصار الذين خالط حبه حب الايمان شغاف قلوبهم - [00:01:25](#)  
وصاروا يعيشون مهاجرين وانصار من الوان واشكال واشكال كانهم شخص واحد وروح واحدة ويكفي في وصف الله عز وجل  
للانصار قوله عز وجل اية كافية شافية لقوله عز وجل والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم. اشرت الى ان قوله والايمان - [00:01:58](#)  
بعد قوله تبوءوا الدار يعني سكنوا الدار وسكنوا الايمان كاني صار الايمان دارا لهم لا يفخرون الا به ولا يسيرون الا في ضوئه ولا  
يعملون الا بمنهجه ولا يحبون الا فيه ولا يبغضون الا فيه صار - [00:02:29](#)  
صار الاسلام مهيمنا على قلوبهم لا يرون طريقا غيره بحال من الاحوال والوقت هم وقعوا على انجي طريق يقرب الى الله عز وجل  
واسعد طريق وايسره واقومه. ويكفي فيه ما ضرب الله عز وجل به مثلا - [00:02:51](#)  
في وصف الاسلام الله نور السماوات والارض. مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. المصباح في زجاجة. الزجاج كانها كوكب دري من  
شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية. يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسه نار. نور على نور يهدي الله لنوره - [00:03:11](#)  
به من يشاء ويضرب الله الامثال للناس. والله بكل شيء عليم. ثم يبين مصدره في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه تدعو له  
فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب - [00:03:31](#)  
فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله. والله يرزق من يشاء بغير حساب وقد سقت مثلا الواقع انا  
مقابل ثلاثة امثلة تشرح وتوضح ايضاحا كاملا كيف صار الحب بين المهاجرين والانصار - [00:03:51](#)  
بسبب الايمان والاسلام الذي اشار الله عز وجل واذكروا نعمة الله عليكم. اذ كنتم اعداء فاصبحت الف بين قلوبكم فاصبحت بنعمة في  
اخوان وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها. كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون - [00:04:22](#)  
ضربت مثلا بسعد بن الربيع لما اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عمر ابن اسعد ابن الربيع بينه وبين عبدالرحمن وكيف  
قال له عندما دخل فقير ما معه شيء - [00:04:44](#)  
هاجروا في سبيل الله تركوا اموالهم وديارهم كما قال عز وجل للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا  
من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون كيف قال اشار علي قال انظر لزوجتي هاتين - [00:04:59](#)  
انظر احبهما اليك يعني اللي تليق لك انت اكثر خليلي انا اللي ما انت ما تريدها خلي لي انا الزوجة اللي ما تريد. اللي ترغب في اشر

اليها سميها لي. واعرف اسماء اسماء المرتين اطلقها حتى اذا انقطعت زوجتها - [00:05:20](#)

قال برك الله لك في زوجك قال وهذا مالي اختر نصفين قال برك الله لك في مالك دلني على سوقك لقاح وكان العرب لهم سوق في المدينة اسمه سوق كينو قاع - [00:05:35](#)

ويسمى ايضا سكح باشا وكان لهم ثقب باسم حباشة ايضا بس في تهامة. وكان يسمى سوق العرب القديم. سوق العرب القديم في الجاهلية جاب لي عكاظ ومجنة وزير المجاز دلني على سوق في المدينة قلت لك محل البلدية القديم. يعني صار في داخل بتوسعة الحرم الان - [00:05:55](#)

ويدله على السوق ويذهب ومعه يمكن درهم او درهمين. فيبدأ يشتري اللبن الجاف اللي يسمونه الاقط على قدر ميطي يشتري معه ويبيع ويربح ويزيد الله له فيها. فيرجع يشتري ويبيع فيرجع فيرجع بخير - [00:06:20](#)

ما مضى ايام الا وقد دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه اثر الصفرة كل يوم يرجع بفضله. يقول في الحديث اللي في البخاري يرجع بفضل زوج. كل يوم يزيد. كل يوم الله يربحه - [00:06:41](#)

فلما مضى ايام واذا به يدخل وعليه اثر الصفرة يعني سفرة الزواج بمعنى نوع من الطيب نوع من الطيب مسك وزعفران اشياء من هذه يعني للمتزوجين يعرفون فيه في العرب ان هذا متزوج. اللي حاطط اللون ده من الطيب هذا متزوج - [00:06:58](#)  
وقالنا بما هيام يعني وش اللي صار لك؟ معنى كلامه عليه الصلاة والسلام. قال تزوجت قال كم سقت لها؟ قال قدر نواة من ذهب نواة يعني تمرة يحطها في كفه من كفة ميزان الذهب ويحطه قبلها الذهب. وهذا طبعا يعني شيء كثير يعني فيه عاصرين لا يمكن -

[00:07:17](#)

مئة ريال على الاقل مئة ريال انما تزوج وسق لها هذا المهر هذا سعد بن الربيع مع عبد الرحمن بن عوف هناك مثلان اكران المثل الاول يبين لك كيف وصل شغف الانصار - [00:07:37](#)

باستقبال المهاجرين وان الواحد منهم يحس بالسعادة الشاملة لو اصاب رجلا من المهاجرين ينزله عندهم ولما تضايق الامر صاروا يعني يتضايقوا اذا راح له الراحل مهاجر لما جا له مهاجر يضيق صدره - [00:08:01](#)

فعشان يطيبوا صدور بعض بدأوا بالجرعة اذا جاء المهاجرين وصلوا من المدينة واللي بخصوص اللي اخى يعملوا جرعة. في المؤاخزة غير المؤاخزة يعملوا جرعة على فلان يصير من حظ مين؟ من حظ البيت الفلاني - [00:08:24](#)

من حفر البيت الفلاني. من حفر الفلاني اعملوا جرعة. مثل ما كان النبي عليه الصلاة والسلام. لتطيب نساء نفوس نساءه. كان اذا خرج في غزو او في اخذ معه احد نساءه بجرعة - [00:08:44](#)

عشان اذا طلعت في القرعة ما يصير ما يصير الاخرى تفتاظ او تتألم او تقول ليش اخذها لان ما دام هذي جرعتها مالحة منك ما لي احد فكانوا يقتربون على المهاجر - [00:08:58](#)

من يكون عنده هذا المهاجر ويروي في ذلك البخاري في صحيحه من حديث خارجة بن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان ام العلاء يعني يعني مثل واضح مثل الشمس في ربيعة النهار - [00:09:13](#)

يروى البخاري في صحيح من حديث خارجة ابن زيد رضي الله عن ابن زيد ابن ثابت طبعا غير خليل ابن زيد اللي تزوج لبا بكر بنته بينه وبين خارجة ابن زيد ابن ثابت - [00:09:29](#)

يروى عن ان ام العلاء امرأة من الانصار ممن بايع النبي صلى الله عليه وسلم قال طار لنا عثمان ابن مظعون في القرى قال طار لنا عثمان ابن مظعون في بيتنا او في في السكنة في السكنة هذا لفظه - [00:09:45](#)

صار لنا عثمان بن مظعون في السكنة حينما اقتنع المهاجرون حينما اقتنع الانصار حينما اقتنع الانصار على سكنى المهاجرين هذا لفظ البخاري هذا رفض البخاري. يعني عملوا جرعة مين اللي ياخذ عثمان ابن - [00:10:05](#)

عملوا جرعة من اللي ياخذ مصحف ابن عمير. عملوا جرعة من اللي ياخذ فلان. لما صارت الجرعة تقول طار لنا عثمان بن مظعون في السكنة حينما اقتنع الانصار على سكنى المهاجرين فوقع في ابياتنا - [00:10:23](#)

فوقع في ابياتنا ثم وجع طبعاً اول عبد الله بن الزبير اول مولود في المدينة وعثمان بن مظعون اول ميت في المدينة عثمان ابن

مظعون اول ميت في المدينة من المهاجرين - [00:10:47](#)

وعبدالله بن الزبير اول مولود في المدينة فلما نزل في بيتهم لم يطل به المدى. ما هو على طول بعد شهر او بعد مدة طبعاً لانه

جاء في بعض الآثار - [00:11:04](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام خطب خطبة بليغة فاجتمع ابو بكر وعمر والصحابة في بيت عثمان بن مظعون عثمان بن مظعون في

بيت عثمان بن مظعون يتشاورون في الدنيا احنا - [00:11:19](#)

فاتفقوا على الا يأكلوا اللحم من الزهد في الدنيا عن هذا رأيه ابو بكر حاضر في بيت المبعوث وعمر حاضر في بيت عبد الملك واجلاء

الصحابة في بيت حسين المفعول - [00:11:38](#)

فلما اه اجتمعوا تشاوروا وش اللي ينجينا من النار وش اللي يخلصنا من جهنم واللي وش اللي يسبب لنا في دخول الجنة وفكروا

قالوا اذا النزهة في الدنيا. لانها ضرت الاخرة - [00:11:52](#)

الدنيا ضرت الاخرة النبي نزه فيها هذا رأيه قال له لا نأكل اللحم. قال بعضهم لا نأكل اللحم. بعضهم يقول لا لا ندهن بالطيب بعضهم

يقول لا لا نجلب النساء - [00:12:09](#)

فسمع النبي بخبره انتم الذين قلتم كذا؟ قالوا نعم. احنا ما نريد الا الخير قال والله اني اخشاكم لله واتقاكم له ومع ذلك فاني اكل

اللحم وادهن بالطيب واتزوج النساء - [00:12:22](#)

فمن رغب عن سنتي فليس مني فمن رهب عن سنته يعني طبعاً الدين اصله لو مشى بالضيق هذا ما نجح الدين وصاروا الناس

موجودين وكل ما يروحون ولا يجون ولا تصلح الدنيا بهذه. الدنيا مزرعة للاخرة - [00:12:40](#)

نعم المال الصالح للعبد الصالح ونعمة الدنيا للعبد الصالح وكلما زادت نعم الله على العبد اذا شكرها ازداد حظاً للدنيا والاخرة ده اللي

حصل للدنيا والاخرة ومثل ما قال بعضهم انا اذكر اني اظن ان الحسن البصري كان عامل له دكاكين في بيته يبيع فيه الزيت -

[00:13:00](#)

وقالو لو ليش انت يا شيخ من كبار كبار التابعين كان يسكن في بيت ام سلمة في حجر النبي عليه الصلاة والسلام اللي يقول انا

كنت ارفع يدي انا الجداء السقف - [00:13:23](#)

ببيت محمد عليه الصلاة والسلام بنقصها من قصر البيت ان قصر البيت فقالوا له ليش تفعل كذا لولا هذا كان يتمندل بنا الناس يعني لو

ما عندنا مال كنا نحتاج الزيت ونحتاج لعمر والناس يتخذون مناديل يتمسحون بنا - [00:13:37](#)

يعني هذا حالي حالها. فالنبي عليه الصلاة والسلام يرسم لهم الطريق الامثل بان بان كل من حرم زينة الله التي اخرجها لعباده.

والطيبات انا انا ذكرت القصة لابي منزلة عثمان ابن مظعون في اصحاب - [00:13:56](#)

محمد ولما مات عثمان ابن المفعوم قلت لك النبي عليه الصلاة والسلام لما حط هالوا عليه التراب والنبي معهم لما اهانوا التراب على

عثمان ابن مظعون قام النبي وحط حجر عند راسه يقول النبي محمد عليه الصلاة والسلام اتعرف به قبر اخي وادفن اليه من مات من

اهلي - [00:14:11](#)

اخي اتعرف به قبر اخي وادفنوا اليه من مات من اهله. عشان نخلي اهل اللي يموت منهم يحطوا عنده يقول ام العلاء فوجا اشتكى

ومرض فمردته قمت على تمريره حتى توفي - [00:14:32](#)

وجعلناه في اثوابه غسلناه يعني الجبهة غسلناه وجعلناه في اثوابه وهو في اسواق قبل الدفن دخل علي رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقلت اما انت ابا السائب السائب ولده من خير الصالحين ايضاً - [00:14:54](#)

اما انت ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله اما انت ابا السائب فشهادتي عليك. لقد اكرمك الله فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم وما يدريك ان الله اكرمك - [00:15:14](#)

ان تحكمني عليه بان الله اكرمك. هذا ما هو من حقه ما هو من حق احد من حق احد ان يحكم على ميت بان الله اكرمك ولا يحكم عليه

بان الله اهائه. ان ما دام مات على لا اله الا الله - 00:15:35

لا يحكم عليه لا بالاهانة. اما الكافر الظاهر الشاهر الكفر هذا يحكم بان الله لعنه ولعنه المؤمنين من قبل ومن بعد لكن هذا تقول له النبي وما يدريك ان الله اكرمه؟ قالت بابي انت وامي يا رسول الله فمن - 00:15:50

اذا كان عثمان ابن مفعول ما يكرم في الدار الآخرة مين اللي يبي يكرم اما عثمان وقد اتاه اليقين يعني الموت واني لارجو له الخير يعني انت اذا مات ميت وهو صالح قلت ارجو له الخير - 00:16:08

ارجو ان الله يرفع درجاته في جنات النعيم اجعل ان الله يجعله في الفردوس الاعلى. ارجو الله عز وجل ان يتجاوز عن سيئاته. ويكرمه ويكفر من حسناته. من ايه؟ ويتقبله - 00:16:23

يعني هذا اللي على المؤمن. قال وما يدريك ان الله اكرمه؟ قالت بأبي انت وامي يا رسول الله. فمن؟ قال اما انا رسول الله قال اما عثمان فقد اتاه اليقين يعني الموت واني لارجو له الخير. ووالله وانا رسول الله ما ادري ما يفعل بي - 00:16:36

قالت فحزنت لحزنت هالحالة هذي وقلت والله والذي بعثك بالحق والذي بعثك بالحق لا ازكي احدا بعده والذي بعثك بالحق لا ازكي مهما كان العبد الصالح. عالم كبير الا خواتم بيد الله وعلم الله وحده - 00:16:58

والقبول بيد الله وحده الحين مثلي ما قال الشعر علي ان اسعى وليس علي ادراك النجاح انما ارجو الله واضرع اليه ان ينجحنا في الدنيا والآخرة احنا علينا نظرة الى الله ونستغيث ونتوجه الى الله عز وجل ان يختم لنا بخير وان وان يثبتنا بالقول الثابت في الحياة

الدنيا وفي الآخرة هذا - 00:17:21

علينا. اما كوني اضمن النجاح لا او نقول على ميت انه ناجح الا اذا كان حبيب الله ورسوله سيد يخلص شهد له والذين شهد لهم بالجنة نشهد لهم بالجنة بشهادة رسول الله - 00:17:41

نشهد لابي بكر الجنة ونشهد لعمر بالجنة ونشهد لعثمان بالجنة ونشهد لعلي بالجنة ونشهد لسعيد بن زيد بنجنة ونشهد لابي عبيدة ابن الجراح بالجنة ونشهد للزبير بن العوام بالجنة ونشهد لسعد ابن ابي وقاص بالجنة نشهد لهؤلاء كلهم - 00:17:56

اللي شاهد لهم النبي وقال في الجنة قلنا في الجنة لاخبار الصادق المصدق المعصوم الذي لا ينطق عن صلي الله عليه وسلم انما انا زقت هذا الحديث ان الانصار كانوا يحرصون اشد الحرص - 00:18:16

على سقن المهاجرين عندهم بلا ناول بلا اجرة بل يقوم كل ما يحتاجون له ويعطونه طبعاً سنة ونص تقريباً. وبدأ الله يوسع على المسلمين وخصوصاً بعد غزوة بدر. وبدأ لهم الخير وجاءت لهم الغنائم وخصوصاً بعد خيبر. فبدأوا يردوه - 00:18:33

وكان السلام لما قالوا اقسام بيننا وبين اخواننا كما ذكرت في الدرس الفائت. اقسام بيننا وبين اخواننا الانصار النخيل بين اخواننا المهاجرين النخيل قال لا مرض ياخذ اموال رؤوس مال الانصار من بساتينهم ودورهم يقسمها بينهم املاء - 00:18:52

ولكن قال يعني قالوا اذا تكفون المونة وتكسبوننها وتأخذون نصف الثمرة واتفقوا على ذلك المهاجر يعمل عند الانصاري بنصف ثمرة النخيل وهذا خير كبير خير كبير هذا حط النخل والارض وهذا يشتغل ويشغل ويكد عليها فاللي يجي قد يجيه خير كثير يصير من

الاغنياء في سنة واحدة - 00:19:16

من فضل الله واحسانه وجوده هذا حاله باقي قصة واحدة لاختم بها تفسير هذه الآية وهي قصة مؤاخاة النبي عليه السلام بين سلمان الفارسي وبين ابي الدرداء اخر اخر بين سلمان الفارسي وابي الدرداء - 00:19:39

وكان الاخ وقلت لك ان الاخوة هذي كانوا يتوارثون بها لو مات المهاجر ولو مال الانصاري يرثه كعصم له ولو مات الانصار ولو مال المهاجر يرثه حتى نزل قوله تعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض. في كتاب الله - 00:20:05

ورجعت الفرائض كما بينها الله عز وجل يوصيكم الله في اولادكم لذكر مثل حظ الانثيين في سورة النساء والآية اللي بعدها يا ولد فان كان رعب مما ترك من بعد وصية يوصي بها ودين وذكر بعد ذلك ميراث ميراث الكلالة. الكلالة من الام - 00:20:23

لان في آية من سورة المائدة الكلالة من الاب الكلالة الاخوة والمرء من الاب يعني الميت اللي مات ولا وارث له لا من اصوله ولا من فروعه يسمى كلاله - 00:20:44

لان اللي يرثوه الحواشي اخوانه واخواته اخواني واخواتي حواشي الاطراف اما اصوله لا ترد ما هي موجودة عشان ترد. لا اباء موجودين ولا ابناءؤه موجودين لا له ولد ولا ولا ولا والد. هذا يسمى كلاله. فاذا مات الميت - [00:21:01](#) وليس له ولد ولا ولد يسمى كلاله وهي اخر اية نزلت من سورة النسا يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلاله ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك - [00:21:19](#) وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانت اثنتين فلهما ثلثان مما ترك. وان كانوا اخوة رجالا ونساء فلذكر مثل حظ الانثيين يبين الله لكم ان تضلوا والله بكل شيء عليم - [00:21:32](#) هذه الدلالة للاخوة. للاخوة يعني الميت ميت ولا اب له ولا ولد لا ولد ولا ولد فيرثوه اخوانه فهذا نصيب الذكور والاناث منهم وللذكر فيها مثل عذر الانثيين لكن الاية اللي في اول النساء - [00:21:44](#) ولكم مثل ما ترك ازواجكم الا يكونها ولد. فان كان يولد فلكم الربع ما ترك. من بعد وصيته يوصين بها او دايين. ولهن الربع مما تركتم ان لم كلكن ولد - [00:22:01](#) ان كان لكم ولد فلهن سمن مما تركن. بعد وصية توصونها وان كان رجل يورث كلاله او امرأة هذه غير الكلاله اللي في اخر السورة هذه دلالة الورثة من الام - [00:22:14](#) الورثة الذي يتم بها صفة الام الورثة يعني اخوة لام والاخوات لام. هذه لها حالة غير الحالة. شف هناك كانت البنت تاخذ النص. والبنتين ياخذوني الثلثين البنت الواحدة من ابناء الرجل الميت اللي ما له اب ولا ولد. الاخت الواحدة تاخذ النصف. والاختين ياخذون الثلثين. هذه اللي في الحالة في كلاله - [00:22:29](#) الام اللي هي المرة ماتت فالاخوة منهم ما دارسون منها فجعل لا يزيدون عن الثلث فان كان واحد ياخذ السدس اتنين كل ياخذ سدس ياخذ سدس يعني وان كان الرجل وله اخ واخت فلكل واحد منهم اسجدوا - [00:22:53](#) فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث يعني لو كلوا ميت ولد وبنت ما لهم الا الثلث وش الطريقة فيها؟ والولد والبنت على حد واحد ميراث الولد الولد اللي يرث بواسطة الام - [00:23:18](#) يعني اللي يرث بواسطة الام اللي هم الاخوة لام اعني الاعني الاخوة لام ميراث الذكر والانثى سواء يعني ان كانوا اتنين لكل واحد البنت لها سدس ولا لها سدس. عشرة يقسم الثلث بينهم - [00:23:36](#) ان كانوا مية يقسم الثلث بينهم. والولد الذكر والانثى على حد سواء ما هو مثل اللي من جهة الاب الكلاله اللي في اخر سورة في اخر السورة هذي؟ هذي كلاله. الميت من جهة - [00:23:57](#) الاخوة الرجال ولكن هذا الاخوة لام. الاخوة لام في الكلاله فهناك ما في لا يزيد عن الثلث لو كانوا مية ما يزيدون عن الثلث والذكر والانثى سواء ما تاخذ البنت نصف الذكر لا - [00:24:14](#) للذكر مثل حظ الانثيين هذا في الرجال واما وللأبناء ايضا وللأبناء كما ذكر في اول الايات هذه. هذا مثال. فقول فكان المهاجر يرث الانصاري والانصار ينسي المهاجر بالاخوة التي اخى بينهم حبيب الله ورسوله سيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم وكانوا حتى لا نزل قوله واولو الارحام بعضهم - [00:24:31](#) فانقطعت التوارس وبقي التوارث بالانصبه العصبات والفرائض كما بين الله عز وجل قلت ان النبي عليه الصلاة والسلام اخى بين سلمان وابي الدرداء سلمان الفارسي وابي الدرداء وكان الاخ في هذا الحال يعامل كما يعامل الاخ من النسب - [00:24:55](#) الاخ بهذا الحال كان يرث بواسطتها كان يعامل كما يعامل اخاه في المؤاخاة كما كانه اخوه من بل كان يغليه ويعزه ويرفع كل واحد منهم. الانصاري يغلي المهاجر ويعزه والمهاجر يغلي الانصاري ويعزه اشد ما ما يغلي احد اخاه - [00:25:29](#) وزار ابو فزار سلمان ابا الدرداء في البيت هذا ايضا في صحيح البخاري فزار ابو الدرداء زار سلمان اخاه ابا الدرداء اللي اخى بينهما النبي محمد عليه الصلاة والسلام فوجد امرأته متبذلة - [00:25:52](#) متبذلة يعني لابسة ثياب البذلة وثياب البذلة يعني ثياب المهنة ثياب العمل ثياب الطبخ الثياب اللي تطبخ وتكنس وتغرب بها ما هي



الثياب حقت الزينة ما هي ثياب الزينة يا بالمهنة يا بالحرفة ثياب العمل كنسي البيت وجم البيت والطبخ والغارف والطحن والعجن كلها - [00:26:19](#)

فقال لها سلمان رضي الله عنه ما لك اراكي متبذلة عليك ثيابي البدلة ليش ما بتتزيني لرجلك قالت اخوك ابو الدرداء رجل صالح لا حاجة له في الدنيا انا زكرت لك من مدة ما هي بعيدة قصة عبد الله بن عمرو بن العاص - [00:26:49](#)  
لما تزوج امرأة ودخل عليه ابوه بعد مدة يزور مرته يزور مرة ولده. فوجدها ايضا لابسة متبذلة. لابسة ثياب البدلة المهنة الحرفة تستذكر انت توك وتلبسي هالثياب دي؟ قالت ولدك عبدالله رجل صالح - [00:27:11](#)  
تقول بدك تقول يعني صارت افرح شوية منها توها دي. اسرح اللي هي مرة عبد الله ابن عم قالت ولدك رجل صالح لم يطأ لنا فراشا لم يفتش لنا فراشا - [00:27:30](#)

ولم يفتش لنا كنفا منذ اتيناه من يوم دخلنا عليه ولا ولا حط في يده حتى عند جسمه عشان يشوف انا سمينة ولا انا دقيقة لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا يعني سترا - [00:27:44](#)  
صفرا مز اتينا فلما جاء ابوه قال له اشكو انك الى رسول صايم النهار والليل صل اما صلاة ما فيها ابد فراغ لامراته في هذه لحظة واحدة كل وقته في طاعة الله وذكر الله فيما يراه - [00:28:05](#)

اشتكاها ابوه على النبي محمد قال يا عبدالله الم اخبر انك تصوم النهار وتقول قال بلى يا رسول الله انا اصوم النهار واقوم الليل فبدأ النبي ينصحه ينصحه الصيام ثلاثة ايام من كل شهر - [00:28:29](#)  
اكثر طيب صوم الاثنين والخميس من كل شهر يصيروا كم؟ اربعة اتنين تمن تيام ثمان تيام بدل ثلاثة وصر ثمانية مع انه لو صام ثلاثة الثلاثة وعشرة بثلاثة في ثلاثة ايام اذا صامها كانوا صام ثلاثين يوم لان الحسنة بعشر امثالها - [00:28:47](#)  
اعطيك يا نبي الله اكثر من ذلك هذا صم يومين من كل اسبوع يعني الخبيث قال انا اطيق صم الثلاثة الايام يعني اللي هي الرابع عشر والخامس عشر. انا اطيق اكثر من ذلك - [00:29:05](#)

لما اخر شيء قال له النبي عليه الصلاة والسلام ان احب الصيام الى الله صيام صيام داوود ان احب الصيام صيامه كان يصوم يوما ويفطر يوما ويدعي النبي يدعي النبي محمد ارحم الناس بخلق الله الرؤوف الرحيم صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الدهر - [00:29:22](#)

لان اللي يبني يصوم طول الدهر ما ينقطع يقول العرب ان في امثلتين ان المنبت لا ارضا قطعاً ولا ظهراً ابقى. يعني لو حتى السيارات الجوية الحديد لو ركبته وصلت على مئة ومئتين وخمسين يمكن في الغالب لا ترجع لا انت ولا السيارة - [00:29:47](#)  
لان المنبت ارضا قطع ولا ظهراً ابقى. واللي يجهد دابته ناقة او حمار او يمين او او فرس. ما ما يصل لما تمشي خير الامور واساطها خير الامور واساطها الرفق والاحسان - [00:30:05](#)

قال له عبدالله بن عمرو طبعاً سمع واطاع بان يصوم يوم يفطر عشان اليوم اللي يفطر يتبرر لمرته ويصلي ويصلي بعد الليل وبينام بعض الليل ومع ذلك استمر على ذلك حتى كبر جدا جدا وعجز - [00:30:25](#)

عن ان يتابع الصيام يوم وعيون ويوم ورا يوم. عجز تماماً واستشار اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم اجمعين فلما استشارهم اجتمعوا عنده قال شوفو لي حيلة وش اسوي - [00:30:45](#)  
هذا اللي بيني وبينه يا لي يبكي يقول يا ليتني يا ليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي وينتحب من البكاء ويقول يا ليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:02](#)

الي الصحابة قالوا شف يوم خمستاشر يوم متتابعة لعبدالله بن عمرو. صوم خمستاشر يوم متتابعة وافطر خمستاشر يوم متتابع لانه اذا صام خمسطعشر يوم يلزم الفراش لا هو قايم ولا تحرك - [00:31:21](#)

يبي يصير من الضعف لا يتحرك تيصير مستمر خمسطعشر يوم على هالحالة اللي شبيهه بالميت فاذا افطر خمستاشر يوم ينتشي وينشأ جسمه وينشأ ويستيقظ ويصير يستفيد بعض الفائدة لكنه يبكي مع ذلك خمستاشر يوم يعني شهر يصوم فيه خمستاشر يوم

نصفه. كانه صام يومه افضل يوم بفتوى اصحاب محمد. عليه الصلاة والسلام رضي الله عنهم. ولكنه يبكي ويقول يا ليت - [00:31:38](#)

قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمان لما دخل عليه ابو الدرداء فرح به ابو الدرداء فرحا وهياً له طعاما لما قدم ابو الدرداء الطعام قال له كل. ابو الدرداء يقول آآ لسلمان كل - [00:32:03](#)

طالما انا باكل حتى تأكل قال اني صائم قال ما انا باكل حتى تأكل قال كل قال ما انا باكل حتى تأكل وافطر معه واكل وطبعا البخاري عنون له في صحيحه - [00:32:25](#)

لان المتطوع بمعنى هو ما قال كلامي اللي انا اقله ده يعني المتطوع اذا يعني كان سبب الفطر لامر من الامور فافطر لا قضاء عليه وانا قلت لك ان هذا مذهب الكثير الكثير جدا من اهل العلم - [00:32:48](#)

مذهب الحنفية لا مذهب حنفي اذا ابتداء نافلة صلاة ركعتين نافلة او صيام يوم نافلة او اي عمل صالح نافذة يتحتم عليه ان يتمه وش دليلكم يا احناف؟ قالوا دليلنا قوله تعالى ولا تبطلوا اعمالكم - [00:33:08](#)

ما هي محمولة على هذا المعنى هذا المعنى ولا تبطلوا اعمالكم لانك لو اشركت بالله حبط عملك لو ارتكبت مثلاً امير من الموبقات حبط عملك توبك قلت لك اطبق اهل العلم - [00:33:26](#)

على ان بما فيهم الاحناف على ان المتنفل بالحج او العمرة المتطوع بالحج او العمرة اذا نوى اني يعتزم تطوعاً او يحج تطوعاً بمجرد ما يقول لبيك حجا او يقول لبيك عمري يتحتم عليه ان يتمه - [00:33:45](#)

لم يختلف احد من اهل العلم في ذلك بوجوب اتمام الحج والعمرة اذا شرعها وهي نافلة في الاصل لان الله يقمعه دليل. واتموا الحج والعمرة لله تنص صريح في كتاب الله يبين ان اتمام الحج ولو كانت نافلة. ولذلك كل اهل العلم بما فيهم ابو حنيفة واتباعه على ان - [00:34:09](#)

المتنفل بالحج عمرة يجب عليه اتمامه ولو افسده وجب عليه قضاؤه تحتّم عليه ما يتحتم على المفترض اللي بيحج الفرض او يعتزم العمرة الاولى واذكر ايضا عن انس ابن مالك في حديث صحيح ثابت - [00:34:33](#)

رضي الله عنه انه كان عند ابي طلحة زوج امه ام سليم ام سليم بعد ما مات ابو انس تزوجها ابو طلحة الانصاري رضي الله عنه احد اعيان اعيان الانصار - [00:34:56](#)

من احباب رسول الله واصحابه كان يترس يترس مع النبي ما يتركه في الحرب يصير هو ترسله عليه الصلاة والسلام وكان رامياً فجاء عند انس ربييه وجاء مطر او كوء او انس كان عنده - [00:35:10](#)

زوجي امه وامطرت السماء بردا وهم يعرفون انه اليوم صايم اهل الدار يعرفون ان ابو طلحة صايم اليوم فعندما نزل البرد بدأ يجمع وياكل فقال تأكل وانت صائم قال هذا حديث عهد بربه - [00:35:32](#)

وبدأ يأكل منه قال الناس هذا دليل على ان المتطوع امير نفسه يعني اي واحد فيه تطوع في تطوع اذا بدا له امر يعني شوية طبعا ما هو تارك التطوعي يعني لمجرد اللعب واللعب انما افرض مثلاً - [00:35:53](#)

واحد بيصلي قام يصلي ركعتين نافلة في بيته ودق التليفون له ان ينطلق ولا علاء ولا قضاء عليه التليفون او واحد دق الباب ايضا ينطلق ويفتح الباب ولا شيء عليه - [00:36:13](#)

لا اسم ولا حرج ولا يجب عليه القضاء. هذا عند اكثر من اللي قلت لك ما عدا الاحناف فسلما قال له ما نبغاك يعني سلمان يحض على الفطر ويعلم انه صايم - [00:36:26](#)

وبحبه على خير ولا شر طبعا الصيام خير ولكن الخير في اليسر لا في العسر وفي البساطة لا في الشدة ولذلك حبيب الله ورسوله كما قلت لكم في قصة فداء الاسرى فداء الاسرى ما خير بين امرين كما جاء في البخاري عن ما خير - [00:36:37](#)

بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن حزبا ما ما خير النبي محمد بين امرين الا اختار الايسر منهما الابطس ولا ولا يرغب العسر ابدا ربنا يبين في القرآن يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكمّلوا العدة ولتكبّروا - [00:36:59](#)

الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون وكان اذا ارسل رسولين الى جاء يقول يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاولوا وهذا دين الاسلام

وتطاولوا ولا تختلفا فسلما عارف هذا معرفة جيدة - 00:37:20

يظهر كان الصق بالرسول من ابي هريرة رضي الله عنه وحريص على الدين لانه جاي من طاف الدنيا ودرس الدنيا ودرس الاديان اللي قبلها النصرانية وعرف كل هو حتى جاء بالادلة البرهانية اللي شفها واخبر - 00:37:39

بها الرهبان عن وصف النبي محمد قبل ما يجي ولا يشوف البلد. وصفوا له انه لم يبقى على الارض الا يقول له اخي الراهب شافه. اخي الراهب قال له اوصني - 00:37:54

اذا لم يبقى على وجه الارض احد على الدين الحق دين عيسى عليه السلام غيري وغيرك وانا بموت الان ولا باجي الا انت. ولكن قد اظل زمان نبي يهاجر الى ارض سابقة ذات نخيل بين لابتين يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة - 00:38:04

في كتفي خاتم النبوة كسيرى الحجر في امارات الله. شاف كل شيء النبي وش الزر الحجر شاف خاتم النبوة في في غصروف كتفه كثير الحجلة وشاف الارض اللي ذات النخيل بين الابتين كل الامارات اللي قالوها - 00:38:20

قال علماء النصارى رأها في محمد عليه الصلاة والسلام فسلما لما قال له كن قال ما انا قال ما اكلت من ما انا باكل حتى تأكل وافطر واكل فلما انتهى - 00:38:40

من الاكل قال له ان لنفسك عليك حقا وان لربك عليك حقا. ان لربك عليك حقا وان لنفسك عليك حقا وان لاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه - 00:39:01

ثم ذهب ابو الدرداء الى النبي عليه السلام واخبره. قال له هذا اللي صار مني. افطرت اليوم وفطرتي سلمان خلني افطر وانا صايم مش علي قال صدق سلمان النبي كما جاء في البخاري صدق سلمان - 00:39:25

هذه تعاليم الافتاء تعليم يسر بسيطة لا مشقة ولا حرج كما قال عز وجل ما جعل عليكم في الدين من حرج ينبغي للمسلمين ان يضعوا هذه نصب اعينهم وان يحرصوا اشد الحرص على عن البعد عن التنطع - 00:39:43

لان المتنطعين يهلكون كما قال هلك المتنطعون هلك المتنطعون ولن يشاد الدين احد الا غلبه ولكن سدودا وقاربوا يقول النبي عليه الصلاة والسلام. ولكن سدودا وقاربوا. ويقول له ولا يتمنين احدكم الموت اما محسنا فلعل - 00:40:04

له ان يزداد خيرا واما مسينا فلعله ان يستعجب يقول النبي عليه الصلاة والسلام فعلى المسلمين ان يلتزموا هذه المبادئ وقلت انا اكثر من مرة لو اننا تشربنا هذه المبادئ - 00:40:23

وخالط حبها شغاف قلوبنا ما انتصر علينا احد من اهل الارض ابدان لان كل مسلم يكون حاسس بان اي اذى يصيب مسلما في اقصى اطراف الارض كانه اصابه يتوجه لوجهه - 00:40:41

اذا كان يا اخي النبي عليه الصلاة والسلام والمسلمين والمسلمين لما صارت الحرب بين فارس والروم وفارس وثنيين. والروم اهل الكتاب نصارى كان المؤمنون يتمنون نجاح الروم على الفرس لان الفرس والفرس وثنيين - 00:41:00

وهذا الاهلي كتابهم اقرب من اهله. بعدين لا لكن شف سياسة المؤمنين والايمان غلبت في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله - 00:41:19

لما فات كثير من العلماء على ان نصر الروم على وكذلك نصر الله بنصر محمد صلى الله عليه وسلم وتأبيده واعزاز دين الله الذي سيبقى الى يوم القيامة هذه نكتفي بهذه - 00:41:38

في تفسير قوله عز وجل والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذي بعد ان اوضحنا هذه الصورة المشرقة لما كان عليه اهل الايمان من المهاجرين ومن الانصار والله سبحانه تفضل علينا عندما ذكر - 00:41:59

تبيين الطوائف الثلاث السابقين من المهاجرين الانصار الذين يأتون بعدهم من من الى يوم القيامة من اهل الايمان سواء كانوا عربا او عجماء من اقصى الجنوب او من اقصى الشمال من اي جنس - 00:42:14

للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله والرضوان وينصرون الله ورسوله. اولئك هم الصادقون والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم حاجة مما اوتوا. ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. ومن يوق



شَحْ نَفْسَهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ. وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِ - 00:42:36

وهذا ينبغي لكل عاقل ان يضعه نصب عينيه ينبغي للي يريد سعادة الدنيا والاخرة يحط هذا المعنى يتذكره دائما. بل يجعل من ورده كل يوم ان يقول ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم - **00:43:01**

لأنك اذا دعوت دعوت لاهل الخير من السابقين الاولين من المهاجرين والانصار والذين وكل ما وصلت دعوتهم لواحد من هؤلاء اجاب الملك ولك مثلالها لما تستغفر للمؤمنين الملك يقول يا ويغفر الله لك - **00:43:24**

اذا دعوت لمؤمن بظهر الغيب يقول للملك ولك مثل ذلك اشواء اشين خلق الله اللي يبغضون المهاجرين والانصار اشين خلق الله واسوأ خلق الله عقلا يعني انا اتعجب لهم اتعجب لواحد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول ويبغض احباب النبي محمد واصحاب النبي محمد - 00:43:47

وأتعجب اشد يعني انا لما اقرا اية لسورة الانفال على الكفار يقولون واذا تتلى عليهم اياتنا قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك وامطر علينا حجارة من السماء واتنا بعذاب في ازوى اخلاق من هؤلاء - [00:44:14](#)

بدل ما تقولوا ان كان الحق من عندك اهدنا اليه وارشدنا اليه واعنا عليه وثبتة في قلوبنا ما دام هو من عندك يا رب. المفروض تقولوا ثبتنا عليه لكن تقولوا ان كان الحق من عندي فامطر علينا حجارة من السواتين بعد هم اسوأ الناس واسوأ والذي في السوء الذين ييغضون اصحاب محمد واحمد - [00:44:35](#)

صغيرهم او كبيرهم لاننا لا نعلم في اصحاب محمد صغيرا حتى لو كان صغير في السن انا قلت لك اني عبدالله بن جعفر بن ابي طالب صغير عندما مات النبي عليه الصلاة والسلام - 00:44:59

صغير حوالي ثمان سنين سنة ومع ذلك صار كبيراً في أعين أصحاب محمد كبير عند أصحاب محمد. يا أخي اللي يحب واحد يحب اللي يحب شخص يحب اللي يحبون في مثل عند العرب في بعض الناس يقول حبيب ابوك حبيبك عدو ابوك عدوك - [00:45:17](#)

فاذا كنت انت تحب محمد صلى الله عليه وسلم اشد من حبك لابيك وامك ونفسك وولدك والناس اجمعين. المفروض تحب كل من عرفت انه من اصحابه وضربت لكم مثلاً بما جاء في البخاري وغيره - [00:45:39](#)

تُحاصرون مدينته حصناً فيقول أهلها هل فيكم من أصحاب النبي محمد؟ فيقول نعم. فيفتح له وبعدين تحاصرون حصناً فيقول أهلها هل الحصن محاصرون. هل فيكم من أصحاب النبي محمد صلى الله عليه وسلم؟ يقول نعم فينا من رأى من رأى النبي فيفسح لهم - 00:45:54

ثم يأتي بحاصرون حصنا فيقولون هل فيكم من رأى من رأى النبي محمدا؟ فيقول نعم فينا من رأى من رأى من رأى النبي يا معز فيفتح له لا تسبوا اصحابي كما جاء في الصحيح لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم كما قال صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم - [00:46:16](#)

انفق اسمع اصحابي ما قال فلان وعلان ما حدد واحد منهم بعدد واحد منهم لا تسبوا اصحابي. فهو الذي يرشد لو ان

احدكم انفق مثل احد ذهبا احد - [00:46:38](#)  
لو كان ذهب احد ده يكفي جميع دول العالم يصير ميزانية لها يكفيها سنوات طويلة يكفيها لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد  
احدهم ولا نصيفه المد اللي هو ملو الكفين ده يسمى مت - [00:46:57](#)

ونصف المدة يعني حفلة باليد الواحدة المدة حفنة باليدين جميع ونصف المدة حفنة باليد الواحدة نصف الموت باليد الواحدة. فيقول  
لو ان احدكم يعنى غير الصحابة غير الصحابة انفق مثل احد ذهباً. ما بلغ مد احدكم ولا - [00:47:14](#)

الاية المئة والواحد من سورة التوبة يقول عز وجل وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة وممن حولكم من الاعراب

منافقون ومن اهل المدينة مرضوا على النفاق لا تعلمه - 00:47:37

نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة منافقون ايضا منافقون هذا المتبدأ والخبر انتهى وقوله ومن اهل المدينة ايضا خبر مقدم. جواب خبر مبتداه مؤخر. مؤخر محذوف للعلم به - 00:48:14

ومن اهل المدينة يعني منافقون ايضا لا تعلمه نحن نعلمه سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم طبعاً الله عز وجل عندما بدأ بذكر الاعراب في هذه الآية قال الاعراب اشد كفرا ونفاقاً - [00:48:42](#)

واجدر الا يعلموا يعني احق واقمن. الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله. والله عليم حكيم بين بين ان جنس الاعراب ما هو كلي عربي ما هو كل اعرابي - [00:49:10](#)

وانا بينت ان الاعراض سكان البادية اللي يتتبعون الكلاً والمرعى والماء اليوم في وباكراً في محل اخر لا يتوطنوا لا يتخذون وطناً انما وطنهم الماء والكلى غنمهم وابلهم وخالهم يتبعون بها الكلاً والمرعى والماء - [00:49:27](#)

اذا عرفوا ان اقصى الجزيرة العربية بها ماء في اقصى الشمال ذهبوا انعامهم وذهبوا بها في اقصى الجنوب ذهبوا بها يذهبون لاقصى الجنوب طلباً للكلى والاقصى الشمال ولذلك كانوا يعرفون الجزيرة بكاملها - [00:49:50](#)

لأنهم دائماً في تنقل هذا يسمى اعراض فاذا سكن مدينة او قرية او هجرة كما عمل الله له عمل هجرة هجرة فيها مسجد واحد يدرس طلب العلم صار هذا وصار اكثر هذي صار حظري مئة في المئة - [00:50:06](#)

في اخر الدرس اللي فازها الحضري ده الدرس اللي قبل الاسبوع الماضي. هذا حضري خلاص كونه يتباهى بانه اعرابي اعرابي ما يتباهى بها يوسف عليه السلام يذكر نعمة الله عليه على عليه وعلى ابائه. وجاء بكم من البدو من بعد ان نزع الشيطان بيني وبينه - [00:50:32](#)

اخوتي يعني سكن البادية انما تستحق عند فساد الناس اذا فسد الناس وصار لا امر بمعروف ولا ناهي عن منكر وسرق الشر هو المسيطر المهيمن والخير مقهور مدحور يعني قد يأتي على الناس زمان - [00:50:56](#)

رجعت علن الزمان فيصير في ذاك الزمان يوشك كما جاء في البخاري ان يكون خير مال الرجل غنم يتبعها بها شغف الجبال يفر بدينه من سينفرد الروح ينفرد ويروح اما اذا كان - [00:51:20](#)

العملية حتى نصف نصف يعني الخير ماضي والشر ماضي لا تياس وحاول ان تغلب الخير على الشر وحاول ان تأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر وان تصبر على ما اصابك هذا حق - [00:51:39](#)

هذا حق هذا حق اما انك انت تتبع وتتفاهم البادية قلت لك الحين صار واحد يحط قصر قصر الفين ثلاثلاف اربع تلاف متر كله رخام وانواع من الزينة والزخرفة ويحطوا له خيمة عند الباب - [00:51:52](#)

او بيت شعر عشان يقول انه اصله بدوي ما يتباهى الانسان باننا اصلي بدوي او حضاري لا كونو حضري يقربوا من الله ولا كونوا بدوي يقربه من الله او يبعده من الله. انما اللي يقربك طاعة الله وطاعة رسول - [00:52:11](#)

والتزام بشريعة الله وهذا هو النسب الحقيقي والنسب الحقيقي اللي ينفعك في الدنيا والاخرة. لان يوم القيامة ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. فاذا نفذ الصور - [00:52:31](#)

الانساب بينهم يومئذ ولا تسألوا. فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا في جهنم خالدون تلفح وجوههم النار وهم فيها قانعون فلما ذكروا الاعراب يذكروهم بهذه المثابة اشد كفرا ونفاقاً واجدر. ليش؟ لان طبيعة الانسان اللي ما خالط - [00:52:46](#)

انت لو عندك بغير اشتريته من البرية لو رحت في البر واشتريت ضعيف وانت في قرية فيها بيوت متتابعة وجبت البعير ودخلت فيسوي لك البعير متى يستأنس البعير يبيل ايام طويلة حتى يألف ويبدأ يقبلك عند ابنك عندك ويطلع - [00:53:12](#)

في بعض البلاد اذا جابوا البعير من البادية وجابوه يدخلوه البيت. يلا يجمعوا له عشرة خمستاشر رجل من ورا ومن قدامه لحتى يدخل يدفعون زبحة يدخلوه البيت وبعيش لانه ما تعود ما الف - [00:53:38](#)

وتشوف الحيوان البري والحيوان الاليف. الحيوان الاليف. الحيوانات الاليف عندك تجيك وتروح وتقع وتاكل قدام وتيجي ويمكن احياناً تركب عليك بعض الحيوانات الاليفة. ولكن شف حيوان بري خليه يجي عندك. شف بقر الوحش. روح هات بقر وحش وخلها

تغسل عندك في البيت - [00:53:57](#)

لا تأخذ مدة طويلة طويلة اذا يسر حتى تؤلفها حتى تؤلفها. هذه طبيعة فربنا وصف الاعراب بانهم اشد كل هذه للجفاء لعدم وجود العلم لعدم وجود مدارس الدين. لعدم وجود لكن اذا وجد المدرس - [00:54:18](#)

وجد العالم في قرية تجراً بها دي ما تسمى ما يسمى يسمى حضر الحاضرة ما دام سكنوا في مساكن الحظر لما كنت بقول اذا اذا سئلت عن ابوك ما تقول ابوي بدق انا فلان ابن فلان ابن ابو بكر يعرف ان كان معروف هذا يعرف - [00:54:42](#) يعني انا قلت محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب كل الناس صاروا يعرفون هذا التاريخ وهل انس بالعريق المرتفع ذا؟ ارتفع ده. فانت اذكر نسبك ان كان لك نسب تعرفه؟ اذكر نسبك - [00:55:02](#)

ولا ابو لازم انك ترتفع بالحيل في النسب لما جاء جامعة كما قلت كثيرا كاكتر من صيفي ارسل ولديه ليسمعها من انه كان حكيما العرب. فلما سألو نحن ما انت ومن انت - [00:55:15](#)

ما انت يعني صفتك ايش؟ ومن انت يعني تبني مين؟ واسمك ايه؟ فلما قالوا من انت وما انت؟ قال اما من انا؟ فانا محمد بن عبد الله واما ما انا فانا محمد رسول الله - [00:55:27](#)

ولما سألو ان يأتيهم القرآن قرأ ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر لعظكم لتذكرون تذكرن فلما رجعوا الى بهم قالوا سألناه عن نسبه فابى ان يرفع نسبه - [00:55:42](#)

وسألناه عن عن عن صفتي قال انا رسول الله. وقرا عليك انه سارعوا الى الايمان به يا قوم. انه يأمر بمكارم الاخلاق تنهى عن سفاسفها هذي هذي حال ومثل ما قلت اكثر من مرة مثل ما قال ابن الوردي ولا غيره لا تقل اصلي وفصلي انما تتباهى باصوك - [00:55:59](#) مرتفعة ولا منخفضة ان كانت مرتفعة ما هي جايبة للناس خير؟ وان كانت منخفضة ما هي ضره احد من الناس ولا تضرك انت ابوك ابو الحر كما قلت ابوك اب حر وامك حرة. وقد يلد الحران غير نجيب. فلا يعجب الناس منك فاما خابة من فضة من عجيب - [00:56:24](#)

الانسان لا تقل اصلي وفصلي انما اصل الفكى ما قد حصل لا تقل اصلي وفصلي انما اصل الفتى ما قد حصل ينسب النرجس للشوك وهل يخرج النرجس الا من بصل؟ على اني احمد ربي اذ نسبي بابي بكر اتصل - [00:56:45](#)

يعني لا تقولوا انا لما نقول لا تتباهوا بابائكم ولا امهاتكم تباهوا باعمالكم الصالحة لا تقولون اني ما لي اصل انا اصيل انا من ابناء ابي بكر هذا مثال الكلام - [00:57:02](#)

لكن اصلي وفصلي انما اصل الفتى ما قد حصل. قد يسود المرء من غير اب وبحسن سبق غد فزل. ينسب النرجس للشوك وهل يخرج النرجس الى ان وصل على اني احمد ربي اذ نفسي ابو بكر اتصل - [00:57:12](#)

فلما يقول له الاعراب اشد قرار ما تركهم واجدروا الا يعلموا هذا صحيح. اجدروا احق واقمن. الا يعرفوا حدود ما انزل على الرسول ما عندنا مدرسين. ما عندهم علماء ما عندهم قراء - [00:57:26](#)

مع انهم قراء والله عليم حكيم العليم بالبدوة وبالحدز وبالكافر وبالمؤمن وباهل النفاق واهل الايمان الخالص يعلمهم الله ويضع الامور في موضعها ولا يخلو فعل له عن حكمة تبارك وتعالى - [00:57:41](#)

بعدها ذكر ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفي قربات عند الله وصلوات الرسول الا انها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته اعراض لكن امتلاً قلبهم ايماناً ونوراً بما امنوا به من بالله وبرسوله وبما وكتابه - [00:57:57](#)

لما امنوا بالله ورسوله استطاعت انوار قلوبهم وصلوا ناصروا عمال اصوم ولا بوك ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ في القربات عند الله وصلوات الرسول الا انها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته ان الله غفور رحيم - [00:58:18](#)

السلام عليكم والسابقون الاولون السابقون يشمل العرب والعرب يشمل الحظر والباب لان البدو صار منهم سابقين اولين والحظر صار منهم سابقين اولين قصيت عليكم قصة الطفيل ابن عمرو الدواسي وقصيت عليكم قصة عمرو ابن عبسة وقصيت عليكم قصة ابي ذر الغفاري قصتها الايام كلها هذه - [00:58:37](#)

بقصص كلهم جايين من البادية وصاروا في زمرة السابقين الاولين من المهاجرين من المهاجرين في الرعين الاول من السابقين الاولين

المهاجرين هؤلاء الائمة الاشاوس الاماجد ولما هو السابقون الاولون من المهاجرين والانصار. والذين اتبعوهم باحسان. حتى ما قصرها على الحاضرة او البادية المعاصرين - [00:59:03](#)

قال كل اللي يجوه بعدهم الى يوم القيامة على منهج النبي محمد صلى الله عليه وعلى اله وجميع اصحابه. كل من سار على صار من السعداء يدخل في هذا الوعد الكريم من الرب العظيم حيث يقول وعدهم والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان - [00:59:32](#)

الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار وقلت لك لا يوجد في القرآن كله تجري تحتها هذا المقام قلت انا افسر هذيك الاية الناية هذي اللي احنا نفسرها اللي تم انتهيت منها الا اليوم انه لا يوجد تحتها من غير مين؟ من غير مين؟ تحتها -

[00:59:54](#)

الا هذا المقام وفي ثلاث مواضع من تحتهم الانهار واحد في يونس واحد في الاعراف وواحد في واحد في الاعراف وواحد في الكهف واحد في سورة الكهف تجري من تحتهم الانهار. والباقي كل القرآن تجري من تحتها الانهار - [01:00:16](#)  
وطبعا هذا من المحكم من المتشابه المثاني من المتشابه المثاني الذي يشهد ان محمدا الله لاننا مع كثرة تردادنا لكتاب الله. وحرصنا على مداومة حفظ كتاب الله. يكاد يتفلت من قلوبنا - [01:00:37](#)

كما تتفلت الابل من من عقولها يكاد يتفلت من قلوبنا فمحمد عازم يجراه مرة واحدة يقرأه عليها جبريل مرة واحدة فينتطبع في قلبه تسجيلا كاملا لا في ذبذبة ولا في اي شيء يخرب بحال من الاحوال فتتزل عليه - [01:00:58](#)

الصورة الكاملة الطويلة اللي اكثر من جزء من القرآن ويقرأها مرة واحدة على جبريل فتتطبع في قلبه ويقرأها ولا يضيع منها حرف واحد مع ما فيها من المتشابه تجري تحتها الانهار - [01:01:22](#)

خالدين فيها ابدا ذلك ذلك الفوز العظيم. وقلت لك ناظر لما تكلم عن المؤمنون عن المؤمنين والمؤمنات والمؤمنون بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويأتون الزكاة ويطيعون - [01:01:38](#)

ان الله عز وجل وعد الله المؤمنين جنات تجري من تحت النار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من قال ذلك هو الفوز العظيم ذلك هو الفوز العظيم - [01:01:59](#)

ولما جا في الاية اللي قبل اللي قبلي هذا هذا المقام قال ذلك الفوز العظيم لكن الرسول والذين امنوا معه جاهدوا باموالهم وانفسهم. واولئك لهم الخيرات واولئك المفلحون. اعد الله لهم جنات تجد ذلك الفوز العظيم - [01:02:17](#)

وهنا قال خالدين فيها ما قال هناك ابدا في الثانية. ما قال ابدا. وهذي قال ذلك ما قال في اخر ابدا. وهنا قال خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم ولما تكلم - [01:02:38](#)

ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. الله اعلم. صلى الله على محمد وعلى اله واصحابه اجمعين بسم الله هذا يسأل لو سمحت كيفية طرح السلام على الرسول صلى الله عليه وسلم ومن اي جهة - [01:02:54](#)

كيفية يسأل عن كيفية طرح السلام يعني القاء السلام على الرسول صلى الله عليه وسلم ومن اي جهة السلام على الرسول عليه الصلاة والسلام اما من قرب او من بعد - [01:03:12](#)

لا يوجد مسلم الاصل طبعا في اي مكان من ارض الدنيا يريد ان يدخل مسجدا من بيوت الله في اي قطر من اقطار الارض الا يصلي ويسلم على رسول الله. يدخل برجله اليمنى ثم يقول بسم - [01:03:34](#)

والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك ولا يوجد مسلم في الاصل طبعا قد يجهل الانسان او يتكاسل ولا يوجد مسلم في مشارق الارض ومغاربها يخرج من مسجد - [01:03:52](#)

الا يخرج برجليه اليسرى اولا عشان يمكن اليمنى من العمل الخير اكثر والا قال بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك اما السلام من قرب - [01:04:08](#)

وطبعا من هذا ايضا مسجد النبي محمد عليه الصلاة والسلام يعني اذا دخلت مسجد النبي كأي مسجد هو مكة ايضا كل مساجد الدنيا

إذا دخلتها تبدأ بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك - [01:04:24](#)

أما السلام من قرب يكون عند القبر والسنة في السلام على القبور أن تلي الميت افتن الميت أنت تجف يعني متجه للقبلة من عند صدره إلا رسول صلى الله عليه وسلم - [01:04:40](#)

المكان الذي اتسلم منه ظهر لك للقبلة ظهر لك للقبلة وجهك مقابل القبر الشريف وتعرفون أن الجدار فيه ثلاث فتحات الفتحة الأولى التي مقابل قبر رسول الله وحبيبهم صلى الله عليه وسلم - [01:04:56](#)

وبعد بحوالي خطوة يعني شيء أطول شوي من اليمين من من يمينك وانت واقف يمينك أنت جبر أبي بكر الصديق حبيب النبي محمد صلى الله عليه وسلم وحبيبنا إلى يوم القيامة أن شاء الله - [01:05:18](#)

وبعد قبر عمر بن الخطاب مقارب من قبر عمر النبي عليه الصلاة والسلام لما وضع وضع أبو بكر وضعينه متأخر عنه شوية يعني عنه شوي عمر متأخر شوية عن أبي بكر - [01:05:31](#)

لكن بالنسبة أيها المسلم أنت لا تجي عند الجدار ولا تمسك الجدار ولا لانه طبعاً هذا من الضلال من الضلال الكبير أصله جدار عاملينه للناس أنت الآن إمام أكرم خلق الله قاطبة - [01:05:56](#)

لا تقول السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته. وأن شئت يقول جزاك الله عني وعن الإسلام وعن المسلمين وعن الإنسانية كلها خيراً إذا ما بلغت من رسالة ربك صلوات الله وسلامه عليه - [01:06:14](#)

ثم تتأخر تتجه إلى الجهة الشرق. يعني وانت ماء وجهك إلى جهة القبور تتجه إلى خطوة وتصير مقابل العين الثانية فيها أبي بكر السلام عليك يا أبا بكر يا خليفة النبي محمد هذا هو صلى الله رضي الله عنك. وجزاك الله عني وعن الإسلام والمسلمين خيراً -

[01:06:29](#)

ثم تنتقل شيء قليل قدامك العين الثالثة الفتحة الثالثة فيها عمر بن الخطاب الخليفة الراشد أمير المؤمنين والسلام عليك وأبو بكر يقول يا خليفة النبي لأن بكر ما كان أمير المؤمنين. ما أطلقها عمر رضي الله عنه - [01:06:49](#)

لأنه قال أنا أخاف أنا بعد ما نموت أنا ويحي واحد يقول يا خليفة خليفة النبي وبعد بعدها خليفة أمير المؤمنين كلمة واحدة موجز مطابقة للحقيقة. السلام عليك يا أمير المؤمنين. يا عمر يا عمر بن الخطاب جزاك الله عني وعن الإسلام والمسلمين والإنسانية كلها

خيراً - [01:07:05](#)

هذه هي السنة في في السلام على حبيب الله ورسوله منبر بعض الناس أشوفهم في البيت من زمان لكن عسى الله يقضي عليهم أن شاء الله. يقفلك مصنع أما من جهة البرحة الشرقية الآن - [01:07:26](#)

اللي مقابل آآ باب البقيع على بعد عشرين متر على بعد ثلاثين متر على بعد خمسين متر قرب البقيع ويقف مصنع ويتجه ويدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم أو هذا ما هو من أئمة من الأدب - [01:07:42](#)

أنت لو تزور كبير ملك أو مثلاً أمير أو يمين أو يسار ما يصير بينك وبينه خمسين متر تقول السلام عليكم هذا يعني قد يكون يعني ما أدري عن نداء - [01:07:54](#)

وفي جفاوة زائدة عن الحد أنت أن حبيت تسلم من قرب هات طريقك القرب حبيت تسلم من بعد في أي مكان على جهتك. السلام عليك يا حبيب الله. اللهم صل وسلم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم - [01:08:08](#)

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين أنك حميد مجيد في أي مكان هذي بيتها هذا السائل يسأل يقول عن أبي هريرة رضي الله عنه - [01:08:23](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ الإسلام غريباً وسيعود كما بدأ غريباً فطوبى للغرباء اختلف المفسرون في قوله فطوبى للغرباء ما معنى الغربة في اللغة؟ وأي المعاني ينطبق عليها في التعريف الاصطلاحي - [01:08:38](#)

يسأل عن معنى الغريب بدأ الإسلام غريباً هو اللفظ الذي جابهه الآخر صحيح وفي مسلم رواه مسلم مرتين رواه بعض الرواية الأولى عن أبي هريرة مثل ما قال السائل. بدأ الإسلام غريباً وسيعود كما بدأ غريباً فطوبى للغرباء - [01:09:00](#)



وللسؤال الحديث اللي بعده مباشرة في صحيح مسلم من طريق عبدالله ابن عمر رضي الله عنه وعن ابيه عبد الله ابن عمر النبي صلى الله عليه وسلم قال بدأ الاسلام غريب - [01:09:20](#)

وسيعود غريبا كما بدأ وسيعود غريبا كما بدأ وهو يأرز وهو يأرز بين المسجدين وهذا في صحيح مسلم. وهو يأرز يعني يضم ينضم وينكمش ويرجع. وهو يأرز بين المسجدين كما تأرز الحية الى جحرها - [01:09:33](#)

ففي الحديث هذا طبعا هذا طبعا. الحديث الثاني في صحيح مسلم وفيه نوع من التفسير للحديث الاول لانه قال يأرز الايمان للمدينة يعني عند الغربة عند غربته سيعود غريبا سيعود غريبا هذا بين غربته. يعني في اخر الزمان يعود غريبا كما بدأ. وهو يأرز الى - [01:09:58](#)

لأ استغفر الله هذا لفظ البخاري الى المدينة في رواية ورواية بين المسجدين في مسلم وفي البخاري وهو يأجر بين المسجدين كما تأرز الحية الى جحرها كما تأرز الحية بين المسجدين يعني بين مكة والمدينة - [01:10:22](#)

بين مكة وبين المدينة يكون اخر الناس اسلام وامسكوا اكثرهم تمسكا بالدين فبين هذين المسجدين وطبعا يكون اقترب الاسلام في كل اطراف الارض صار غريبا فيها لا يكاد يذكر ولا يكاد يعرف - [01:10:41](#)

ويغلب الشر على الخير والنبي عليه الصلاة والسلام كما جاء في صحيح البخاري يقول عبدالله ابن عمر رضي الله عنه وعن ابيه اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بمنكبي من ورا - [01:11:01](#)

وقال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر السبيل انك غريب او عابر السبيل وخز من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح. واذا اصبحت فلا تنتظر المساء - [01:11:16](#)

ينظف اللفظ اللي جابه مسلم ما هو اللي في البخاري. اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحتم في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل كلمة غريب في الاصل البعيد المنقطع عن اهله - [01:11:39](#)

اللي ما حوله اهله اذا كان الانسان في مكان ما حوله اهله ولعند منازل يسمى غريب. اجارتنا ان غريبان ها هنا وكل غريب للغريب نسي. يقول الشاعر اجارتنا ان غريبان ها هنا وكل غريب له - [01:11:54](#)

فكلمة غريب المنقطع اللي لحاله النازح عن اهله النازع عن اهله المنقطع في سفره اللي فيه سفر هذا يسمى غريب المغرب حتى يرجع الى اهله اذا رجع الى راحت الغربة عنه - [01:12:12](#)

الغربة عندي العلماء مثلا يصفون الاحاديث بانه اما غريب واما عزيز واما مشهور او مستفيض واما متواتر هذه الحصة الصحيحة الحديث الصحيح يسميه بعض العلماء طبعا اذا كان عن راوي واحد - [01:12:32](#)

يسمى غريب واذا كان عاروايين عاروايين من اول يسمى عزيز واذا كان اكثر من رئيس تم مستفيض او مشهور واذا كان بلغ به الحد ورواه جمع عن جمع تحيل العادة تواطؤهم او توافقهم على الكذب من اول السند الى منتهى يسمى متواتر - [01:12:52](#)

فالحديث الغريب قد يكون صحيحا لان العبرة ما هي بكون ورواه واحد عن واحد عن واحد بغض النظر عن صفات الرواة لا اذا كان الحديث رواه مثل حديثه انما الاعمال بالنيات - [01:13:16](#)

رايح من السعيد عن عن محمد ابن ابراهيم التيمي والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله - [01:13:34](#)